

واشنطن بوست: "الولايات المتحدة" مستعدة لتأجيل انسحاب قواتها من أفغانستان عاماً كاملاً



وقالت صحيفة "واشنطن بوست": إنه "مع مرور الوقت قبل الموعد النهائي للخروج من أفغانستان تبدو "الولايات المتحدة مستعدة لتأجيل الانسحاب".

وأضافت: "يتعين على بايدن التعامل مع تحذيرات كبار المستشارين العسكريين بشأن مخاطر الخروج المفاجئ مقابل اندفاعه ومطالب الانسحاب المتزايدة من بعض المشرعين في كلا الحزبين".

ونقلت عن مسؤول رفيع في الإدارة الأمريكية، على حد تعبيرها أن "هناك بعض العمل الذي يتعين القيام به لحمل طالبان على الامتثال الكامل".

ونوهت إلى أن "الإدارة تعتقد أن طالبان لم تنفصل تماماً عن القاعدة".

وبينما أجرى كبار مساعدي بايدن مراجعة لسياسة أفغانستان قالت الصحيفة إن القادة العسكريين حددوا ما يرون أنه مخاطر رحيل الولايات المتحدة المبكر، بما في ذلك الانهيار المحتمل في الحرب الأهلية،

وزيادة احتمال وقوع هجمات إرهابية تستهدف الولايات المتحدة، وقلب التطورات التي تحققت بشق الأنفس في مجال حقوق الإنسان، وفق الصحيفة.

ولفتت "واشنطن بوست" إلى أن بعض المسؤولين العسكريين يحذرون من أنه "لا يوجد الآن وقت كافٍ للمغادرة بحلول الأول من مايو دون مشاكل أمنية ولوجستية كبيرة".

وأضافت: "بينما يمكن إجلاء الأفراد العسكريين والمتعاقدين بالطائرات فإن الخروج السريع سيتطلب تدمير ملايين الدولارات من المعدات الحساسة، ويمكن أن يتبعه انسحاب دبلوماسي في سفارة كابل".

في سياق متصل قالت الرئاسة الأفغانية إن قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال كينيث ماكنزي أعرب خلال لقائه مع الرئيس الأفغاني عن قلقه من تصاعد العنف في أفغانستان.

والأحد الماضي، نفت الولايات المتحدة اتخاذ أي قرار بشأن سحب قواتها من أفغانستان قبل الموعد النهائي الذي تم التفاوض عليه للانسحاب، في الأول من مايو المقبل.

وبوساطة قطرية انطلقت، في 12 سبتمبر الماضي، مفاوضات سلام تاريخية في الدوحة بين الحكومة الأفغانية وحركة "طالبان"، بدعم من الولايات المتحدة، لإنهاء 42 عاماً من النزاعات المسلحة بأفغانستان.

وقبلها أدت قطر دور الوسيط في مفاوضات بين واشنطن و"طالبان"، التي أسفرت عن توقيع اتفاق تاريخي، أواخر فبراير 2020، لانسحاب أمريكي تدريجي من أفغانستان وتبادل الأسرى.

وتعاني أفغانستان حرباً منذ عام 2001، حين أطاح تحالف عسكري دولي تقوده واشنطن بحكم "طالبان"، لارتباطها آنذاك بتنظيم القاعدة، الذي تبنى هجمات 11 سبتمبر من العام نفسه في الولايات المتحدة.